مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٦/٧

المطالبة بالنص فى الدستور على حرية الفكر

المنيا ــ من فؤاد سعد :

فى لقاء تم امس بين المجموعة الاولىمن اعضاء لجنة الدستور التى يراسهاالسيد حافظ بدوى رئيس لجنة الدستور ، وممثلى قوى الشعب العاملة فى محافظةالمنيا ، طالبت الجماهير بالنص فىالدستور على حرية الفكر المفتوح والتقيد بالدين لتكون فى مأمن من الانحراف ،والغاء بيت الطاعة ووضع قيود تنظمالطلاق وتعدد الزوجات ، كما طالبت الجماهير بان ينص فى الدستور على ازيكون العلاج حقا لكل مواطن .

وفى بدء اللقاء ، نقل رئيس اللجنةالى الجماهير تحيات الرئيس انورالسادات ، واعلن ان كل الاراء التى يدلى بها المواطنون ستكون بمحل رعايةوتقدير من مختلف اللجان الفرعية للجنةالدستور .

● **واقترح السيد عبد المعتمد احمد اسماعيل مدير المعهد الدينى بالمنيا :** ان ينص فى الدستور على حرية الفكر المفتوح لكل مواطن ، بشرط ان يكون مقيدا بحدود الدين وتعاليمه وقيمه حتى نكون فى مأمن من اى فكر منحرف يوقع الفرقة والصراع بين ابناء الامة الواحدة، وقال انه لايشك فى ان كل فكر غير ملتزم بالدين وتعاليمه مهما كان براقا فى صورته ، فهو هدام لابناء هذا الوطن .

● **وطالب القمص شنودة ابراهيم راعى كنيسة مار جرجس :** بضرورة النص على القيم الدينية والاخلاقية فى الدستور باعتبارها امرا جوهريا ، وقال ان حرية العقيدة ، وحرية العبادة ، وتكافؤ الفرص امام الجميع ــ وهى نفس الحريات التى نادى بها الرئيس انور السادات ــ يجب ان تكون القاعدة الرئيسية التى تبنى عليها الدولةالعصرية. وقال ان رجال الدين يتطلعون الى اليوم القريب الذى تستبدل فيه بالقوانين القديمة الخاصة بالعقائد الدينية والتى يرجع بعضها الى عصر الدولة العثمانية ، قوانين جديدة تتمشى مع حرية الاديان والعقائد .

● **وقال رمزى حنا نقيب محامى المنيا :** ان رسالة المحامين هى رسالة الحرية والقانون ، وهى نفس رسالة الرئيس انور السادات ، وطالب بان يكون الدستور هاديا للمعتقلات ، مدعما للحريات، مقدسا للحرمات ، لان شعبنا اليوم احوج مايكون لحريته ، وقال اننا نريد اليوم ان نعيش فى حرية ، وان نعيش فى اخلاقنا وفى ضمائرنا .

ان مانريده اليوم هو ان نعيش على المبادىء التى نادى بها الرئيس انور السادات ، وان يعيش المواطنون فى امن وطمأنينة ، والا يتعرض المواطن لمن يعبث بحريته ، والا نزيف ارادة الناس بعد اليوم .

● **وطالب الدكتور ابولس بولس نقيب اطباء المنيا :** بان ينص الدستور على الرعاية الطبية للمواطنين ، وان يكون العلاج فى متناول كل مواطن ، والتوسع فى التأمين الصحى - كما طالب بوضع اجراءات حاسمة خاصة بتنظيم الاسرة وبالنص على ان وزارة الصحة هى وزارة خدمات للشعب .

● **وطالبتالسيدة فاطمة عبدالحميد :** باسم المراة ، ان ينص فى الدستور على

ان يكون الانتخاب واجبا واجباريا بالنسبة للمراة ، وبضرورة تطوير قوانين الاحوال الشخصية بما يتلاءم مع روح العصر وروح الدولة الجديدة ، وطالبت بالغاء بيت الطاعة ، وبوضع قيود تنظم الطلاق وتعدد الزوجات ، وتنظيم حضانة الاولاد بعد الطلاق بما يتلاءم مع رغبة الاولاد .

كما طالبت بتوفير الرعاية الاجتماعية للاسرة وللمراة العاملة والعناية بالطفولة وكفالة الاستقرار للمراة العاملة وذلك من طريق تعميم دور الحضانة فى كل حى وفى كل شارع ، وضرورة النص على محو امية المراة التى تصل فى بلدنا الى ٩٥٪ تقريبا ، كما طالبت بمنح المراة العاملة معاش زوجها كاملا ، والغاء تحديده بـ ٢٥ جنيها وذلك لرعاية الاسرة

● **وطالب احمد كامل مروان رئيس الجمعية المركزية للتعاون** : بضرورة النص فى الدستور على ايجاد الضمانات الكافية للمحافظة على الملكية الخاصة وتحديد دورها فى المجتمع وتدعيم هذه الملكية بالتعاون الزراعى ووضع الضمانات التى تكفل حماية المكاسب الثورية الاشتراكية للفلاحين وذلك عن طريق حماية وصول الخدمات كاملة لهم .

● **وطالب محمد محمود الشريف من العمال** : ان ينص الدستور على ضرورة حماية مكاسب جماهير العمال وعدم حل مجالس النقابات العمالية المنتخبة الا بانقضاء مدتها او بحكم يصدر من المحكمة الدستورية العليا .

● **وطالب احمد حسن ابو عالية نقيب معلمى المنيا** : بان ينص الدستور على ان سياستنا التعليمية التربوية يجب ان تنبع من واقعنا ودينا وتراثنا العلمى والثقافى ، كما طالب بتوحيد التعليم فى المرحلة الاولى بالنسبة للوطن العربى كله ، وتوفير الضمانات للنقابات المهنية لزيادة الانتاج ، كما هو الحال بالنسبة للنقابات العمالية .

● **وطالب عبدالمتعال الجارحى عضو مجلس الشعب** : بان يؤكد الدستور حرية الملكية الخاصة حتى تستطيع ان تقوم بدورها فى بناء المجتمع الجديد ، وان يمثل العمال والفلاحون فى المجالس الشعبية المختلفة بنسبة ٥٠٪ على الاقل

● **وطالب فاروق عفيفى نقيب الزراعيين** : بتامين حرية الفكر والراى داخل اطار القيم الدينية والاخلاقية ، وتحديد مدة زمنية للمناصب الرئيسية ، وضمان حد ادنى لدخل الفرد فى المجتمع الاشتراكى ، وبان ينص صراحة على ضمان هذا الدخل بالنسبة للعامل الزراعى ، وان تؤدى بعض الخدمات الاجتماعية مجانا للفلاحين والزراع .

ويعقد السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب لقاء صباح اليوم فى محافظة سوهاج . كما يعقد الدكتور محمود السقا واللجنة المرافقة له لقاء آخر بمحافظة المنيا ، ويعقد السيد مختار هانى واللجنة المرافقة له لقاء فى محافظة الشرقية ، وستقوم باقى المجموعات بتغطية كافة محافظات الجمهورية طوال هذا الاسبوع ■